



الدليل الإرشادي لإنشاء وتشغيل النزل البيئية في مصر أغسطس ٢٠٢١

إعداد

مشروع دمج صون التنوع البيولوجي في السياحة بمصر
بالتعاون مع مؤسسي المجلس المصري للسياحة البيئية (جمعية تحت التأسيس)
م/ احمد يحيي – أ/ شريف الغمراوي – م/ طارق القنواطي

المقدمة

النزل البيئية والسياحة البيئية

أظهر نمو السفر والسياحة إلى وجهات فريدة وبيئية مرونة كبيرة على مستوى العالم. حيث شهدت العقود الماضية زيادة الاهتمام والطلب على السياحة المستدامة. ونتيجة لذلك، أدت التغييرات التي طرأت في سلوك المسافرين والسائحون إلى زيادة التركيز على الاستدامة؛ وبالتالي، أثرت تلك المتغيرات في كل من الترويج السياحي والتسويق إلى جانب تطوير المنتجات السياحية نفسها.

تُعرّف السياحة البيئية الآن بأنها "السفر المسؤول إلى المناطق الطبيعية التي تحافظ على البيئة، وتحافظ على حياة السكان المحليين، وتكون تجارب تعليمية ومنتجات سياحية ذات بعد بيئي" (TIES، ٢٠١٥). من المفترض أن يكون التعليم شاملاً لكل من الموظفين والسياح.^١

مبادئ السياحة البيئية

تتركز السياحة البيئية حول توحيد الحفاظ على التنوع البيولوجي، المجتمعات المحلية والسفر المستدام. هذا يعني أن سواء تنفيذ الرحلات أو المشاركة بها أو تسويقها يجب أن تتحقق مبادئ السياحة البيئية التالية:



- تقليل الآثار الجسدية والاجتماعية والسلوكية والنفسية.
- بناء الوعي البيئي والثقافي.
- تقديم تجارب إيجابية لكل من الزوار والعاملون.
- تقديم دعم مباشر للبيئة.
- توليد مصادر دخل مالية لكل من السكان المحليين والقطاع الخاص.
- تقديم تجارب تعليمية لا تُنسى للزوار تساعد على زيادة الوعي البيئي والاجتماعي في البلدان المضيفة.
- تصميم وإنشاء وتشغيل مرافق منخفضة التأثير.
- الاعتراف بالحقوق والمعتقدات الثقافية والروحانية للسكان الأصليين في المجتمعات والعمل في شراكة معهم لخلق التمكين.

^١<https://ecotourism.org/what-is-ecotourism/>

تعريف النزل البيئي

يتم تعريف النزل البيئي على أنه "أماكن إقامة سياحية تستجيب لأعلى مستوى من الهندسة المعمارية المستدامة وتخطيط وتصميم الموقع بالإضافة إلى دمج جميع ممارسات وإجراءات" الإدارة الخضراء "المناسبة في كل جانب من جوانب عملياتها وخدماتها السياحية".^٢

لذلك ، نظرًا لأن عددًا متزايدًا من رواد السياحة البيئية يخططون لقضاء عطلاتهم حول تجارب طبيعية وثقافية حقيقية ، فإنهم سيبحثون بشكل متزايد عن أماكن إقامة ، مثل النزل البيئية ، التي تعكس المبادئ الرئيسية للسياحة البيئية.



ولذلك يعتبر النزل البيئي Ecolodge عنصرًا مهمًا في قطاعي الضيافة والسياحة الذي يخدم السياح البيئيين الدوليين والإقليميين والمحليين.

يجب أن يضمن النزل البيئي:

- إلغاء المواد الخطرة.
- تقييم التأثيرات البيئية لدورة الحياة لجميع مواد البناء وجميع المشتريات المتعلقة بالتشغيل.
- برامج تعليمية تثقيفية للنزلاء.
- مساهمات كبيرة في التنمية الاقتصادية المحلية من خلال ضمان الأجور العادلة واستخدام الموردين المحليين.

تصميم النزل البيئي الحديث

تطورت معايير تطوير وتشغيل النزل البيئية بشكل كبير خلال السنوات الماضية. كان الدافع وراء ذلك هو زيادة الطلب السوقي واهتمام السائحون المتزايد بالسفر المستنور أو البيئي - وخاصة الاهتمام المتزايد للحد من استخدام الوقود الأحفوري لتوليد الكهرباء والتأثير الناتج على ظاهرة الاحتباس الحراري. وبالتالي زاد الطلب على المنشآت السياحية التي ترغب في تحقيق العوامل التي تجعلها صديقة للبيئة.

يعد الحفاظ على المياه أيضًا مصدر قلق كبير لكل من المستهلكين والموردين في البيئات الصحراوية. وبالتالي ، يجب أن تبذل جميع النزل البيئية جهدًا جادًا لتقليلها استهلاك المياه وإعادة استخدامها أو إعادة تدويرها.

مصر في وضع جيد يتيح لها توفير عوامل نجاح السياحة البيئية سواء للسائح البيئي المحلي، الإقليمي أو الدولي. إنها بالفعل وجهة سياحية طبيعية شهيرة على مدار العام والاربع مواسم ، خاصة في البحر الأحمر والبيئات الصحراوية. ومع ذلك ، فإن وفرة المتنزهات الوطنية والمناطق الطبيعية والسواحل الجميلة والصحاري والجبال والمحميات الطبيعية يمكن أن يتمتع بها الكثيرون من رواد السياحة البيئية بجميع أشكالها.

^٢Ecoplan:net Ltd. ١٩٩٩

التعريفات

➤ السياحة البيئية

وفقًا لتعريف منظمة السياحة العالمية ، تشير السياحة البيئية إلى أشكال السياحة التي لها الخصائص التالية:

- جميع أشكال السياحة القائمة على الطبيعة والتي يكون فيها الدافع الرئيسي للسياح هو مراقبة وتقدير الطبيعة وكذلك الثقافات التقليدية السائدة في المناطق الطبيعية.
- تحتوي على ميزات تعليمية وتنقيفية.
- يتم تنظيمها بشكل عام ، ولكن ليس حصريًا من قبل منظمي رحلات متخصصين لمجموعات صغيرة. يميل شركاء مزودي الخدمة في الوجهات إلى أن يكونوا شركات صغيرة مملوكة محليًا.
- تقلل من الآثار السلبية على البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية.
- تدعم صون المناطق الطبيعية التي تستخدم كمناطق جذب للسياحة البيئية من خلال:
 - توليد منافع اقتصادية للمجتمعات والمنظمات والسلطات المضيفة التي تدير المناطق الطبيعية لأغراض الصون ؛
 - توفير فرص عمل ودخل بديلة للمجتمعات المحلية ؛
 - زيادة الوعي تجاه الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية بين السكان المحليين والسياح على حد سواء. i.

➤ التنوع البيولوجي

غالبًا ما يُفهم التنوع البيولوجي من حيث التنوع الكبير للنباتات والحيوانات وللكانونات الحية الدقيقة، ولكنه يشمل كذلك على الاختلافات الجينية في كل نوع — على سبيل المثال، بين أنواع المحاصيل وسلالات الماشية — وتنوع النظم البيئية (البحيرات والغابات، والصحاري والمناظر الطبيعية الزراعية) التي تستضيف أنواعًا متعددة من التفاعلات بين أعضائها (البشر والنباتات والحيوانات) iii.

➤ السياحة المستدامة

وفقًا لمنظمة السياحة العالمية UNWTO السياحة المستدامة هي صناعة ملتزمة بأحداث تأثير منخفض على البيئة والثقافة المحلية مع المساعدة في خلق فرص عمل في المستقبل للسكان المحليين والتي تأخذ في الاعتبار التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية وتلبي احتياجات الزوار والصناعة والبيئة والمجتمعات المضيفة. iii

➤ المجتمعات المحلية

وحده اجتماعيه تجمع بين أعضائها مجموعته من المصالح المشتركة ، وتسود بينهم قيم عامه وشعور بالانتماء ، بالدرجة التي تمكنهم من المشاركة في الظروف الأساسية لحياه مشتركة . "المجتمعات الأصلية والمحلية" هي المجتمعات التي لها ارتباط طويل بالأراضي والمياه التي عاشوا عليها أو استخدموها تقليدياً. iv

➤ الاحتباس الحراري

الارتفاع التدريجي في حرارة الأرض نتيجة لتأثير غازات الاحتباس الحراري التي تسبب تغييراً في المناخ في العالم. ويقصد بالاحتباس ارتفاع حرارة الغلاف الجوي بفعل تراكم ثاني أكسيد الكربون وغازات أخرى، فيما يشبه لوحة زجاج تسمح بمرور أشعة الشمس ووصولها إلى سطح الأرض حيث تتسبب بارتفاع درجة الحرارة. - ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي للأرض نتيجة للاحتباس الحراري الناجم عن الأنشطة البشرية (التي يسببها الإنسان). v

➤ المحميات الطبيعية

المنطقة المحمية هي مساحة جغرافية محددة بوضوح ، معترف بها ومخصصة ومدارة ، من خلال وسائل قانونية أو غيرها من الوسائل الفعالة ، لتحقيق الحفاظ على الطبيعة على المدى الطويل مع خدمات النظام الإيكولوجي المرتبطة بها والقيم الثقافية. (تعريف ٢٠٠٨ IUCN) vi

➤ التنمية المستدامة

"التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة." vii

➤ الاسقف الخضراء

تحتوي مواد بناء العمارة الخضراء على موارد متجددة أكثر من الموارد الغير متجددة. والمواد الخضراء (الصديقة للبيئة) تحافظ على البيئة لأن تأثيرها يكون محدوداً على مدى حياة المبنى viii

المنهجية

تُستخدم أنظمة تصنيف الفنادق على نطاق واسع في قطاع الإقامة الفندقية كوسيلة لتوفير مؤشر لكل من المستهلكين واصحاب المنشأة حول المعايير التي يمكن العثور عليها.

- تم تطوير الدليل الإرشادي لإنشاء النزل البيئية في مصر بعد عدة خطوات ودراسات تضمنت:
 - دراسة ومراجعة الأدلة الإرشادية الصادرة من مشاريع برامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مصر المعتمدة من الهيئة العامة للتنمية السياحية.
 - دراسة المعايير الإرشادية للنزل البيئية الإقليمية والدولية.
 - اعداد مسودة للدليل الإرشادي تستوعب متطلبات السوق المصري وقدراته لتطبيق تلك المعايير.
- يتناول هذا التقرير مجموعة من الاشتراطات ضمن مراحل إنشاء النزل البيئية، بهدف مساعدة مصر في تطوير دليل ارشادي للنزل البيئية.
- الهدف من هذا الدليل هو دعم الترويج للسياحة البيئية في وحول المناطق المحمية في مصر والتنوع البيولوجي الفريد والمتنوع من خلال نظام تصنيف النزل البيئية.
- يجب استخدام مخطط الدليل الإرشادي في التخطيط و الانشاء والتصميمات الهندسية للنزل والتأثير البيئي والتشغيل والتقييم البيئي ومرحلة البناء.
- يجب أن يكون لدى جميع النزل البيئية خطة لترشيد استهلاك المياه وخطة لإدارة النفايات وإجراءات للحفاظ على الطاقة وخطة للمراقبة بالإضافة إلى مساهمتها في دعم المجتمعات المحلية في مصر.
- تم تجميع المعايير في اقسام محددة من أجل تغطية جميع الجوانب الأساسية للتنمية المستدامة (البيئية - الاجتماعية - الاقتصادية). ومن ثم تم تطبيق الاقسام على جميع معايير التصنيف.

يتضمن الدليل الارشادي ثلاثة تصنيفات رئيسية:

- التصنيف ٣ نجوم (نجمة رخصة تشغيل طبقا لقرار السيد وزير السياحة رقم ٩٠ لسنة ٢٠٢٣)
- التصنيف ٤ نجوم (نجمتين رخصة تشغيل طبقا لقرار السيد وزير السياحة رقم ٩٠ لسنة ٢٠٢٣)
- التصنيف ٥ نجوم (٣ نجوم رخصة تشغيل طبقا لقرار السيد وزير السياحة رقم ٩٠ لسنة ٢٠٢٣)

قواعد توصيف وتقييم النزل البيئية

بيان العناصر	٣ نجوم	نجمتين	نجمة
الموقع	شرح تفصيلي للموارد الطبيعية الموجودة بالموقع والمحيطه به		
الكثافة البنائية	لا تزيد عن ١٠٪ من اجمالي مساحة الأرض		
اجمالي عدد الوحدات	٣٠ - ٥٠ وحدة		
عدد الغرف/ الفدان	(٤ غرفة/فدان)	(٥ غرفة/فدان)	(٦ غرفة/فدان)
مساحة غرف النوم	٢٦ - ٤٠ م ^٢		
صالات الطعام والشراب	١,١ - ١,٧ م ^٢ / للفرد		
صالات الإستقبال و الأنشطة الترفيهية (أقل مساحة للغرفة الواحدة)	٤٥ - ٦٠ م ^٢ / للغرفة		
مواد البناء	استخدام مواد بناء طبيعية وتشمل الأحجار الطبيعية ، والقصب ، والطوب الرملي الطيني ، وجذوع النخيل والسعف ، الطوب اللبن الخام الممزوج بالقش وأنواع مختلفة من الحجر الرملي ، وجذع النخيل يستخدم في العوارض والأسقف والأغطية ، الأعمال الخشبية والتي تشمل الأبواب الخشبية المنحوتة يدويًا وعوارض الأبواب وذلك طبقا للموافقة البيئية الصادرة للنزل		
الارتفاعات	ارتفاع المباني : دورين بحد أقصى ١٠ متر		
حرم الشاطئ	طبقا لما هو محدد من اللجنة العليا للتراخيص		
حرم الطريق	طبقا لما هو محدد من الجهة المختصة		

معايير عامة للترخيص للأنشاء

الاقسام	وصف الاشتراط
اشتراطات عامة	عمل ميزانية شبكية توضح طبوغرافية الموقع و تقديمها للجهة مانحة الترخيص تقديم رسوم هندسية للموقع للجهة المانحة الترخيص وبرنامج زمني طبقا لاشتراطات الهيئة العامة للتنمية السياحية تقديم دراسة تقييم الاثر البيئي للمشروع لجهة الترخيص تتضمن شرح تفصيلي للموارد الطبيعية الموجودة بالموقع والمحيطه به تصميم المبنى يجب ان يتوافق مع الثقافة المحلية في المنطقة عدم الحفر لمياه الصرف الصحي او اي مخلفات صلبة او سائلة مع عدم تثريب الملوثات البيئية مثل المواد الكيميائية في البر او البحر في حالة وجود المشروع علي ساحل البحر
اساليب البناء	عمل حلول معمارية لتقليل استهلاك الطاقة من خلال وسائل البناء الأخضر (التبريد / التهوية / التدفئة / الإضاءة) استغلال الموارد الطبيعية في توفير اماكن للظل (اساليب البناء) استخدام ألوان متناسقة مع البيئة المحيطة و مستوحاه من ثقافة السكان المحليين
مواد البناء	استخدام مواد بناء طبيعية (ماعدات المطابخ والحمامات يسمح باستخدام مواد بناء غير طبيعية بنسبة ٥٠٪) استخدام اسقف من مواد بناء طبيعية
صون البيئة والنظام البيئي	الحفاظ على طبوغرافية الموقع
مياه	في حالة وجود خزانات صرف صحي في الموقع يتم عزلها تصريح مصدر المياه من الجهات المختصة
الزراعة	استخدام مبادئ الزراعة العضوية واستخدام اسمدة عضوية و طرق بيولوجية لمكافحة

المراجع

- ١- مشاريع برامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مصر.
- ٢- الوكالة الألمانية للتعاون الدولي.
- ٣- اشتراطات انشاء المخيمات والنزل البيئية السعودية.^{xix}
- ٤- اشتراطات انشاء وتشغيل الفنادق البيئية بسلطنة عمان.
- ٥- اشتراطات وزارة السياحة والأثار المصرية.
- ٦- اشتراطات بلدية دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ⁱThe British Ecotourism Market ،UNWTO ٢٠٠٢ <https://www.unwto.org/sustainable-development/ecotourism-and-protected-areas>

ⁱⁱ<https://www.un.org/ar/observances/biological-diversity-day>

ⁱⁱⁱ<https://www.unwto.org/sustainable-development>

^{iv}<https://www.cbd.int/doc/meetings/tk/wscblac-٠١/information/wscblac-٠١-inf-٠٥-en.doc#:~:text=The%٢٠Convention%٢٠on%٢٠Biological%٢٠Diversity,traditionally%٢٠live%٢٠on%٢٠or%٢٠used.&text=Some%٢٠local%٢٠communities%٢٠may%٢٠include%٢٠people%٢٠of%٢٠indigenous%٢٠descent>

^vESCWA-FAO Language Resources Project, ٢٠١٠ ATG/CPAM, FAO, ٢٠١٩

^{vi}<https://www.cbd.int/undb/media/factsheets/undb-factsheet-pa-en.pdf>

^{vii}https://fra.gov.eg/portals/new_fsi_portal/SD_ar/about.php

^{viii}<https://byarchlens.com/sustainable-material/>

^{ix}<https://mt.gov.sa/TourismInvestment/Documents/EnvironmentalInns-TechnicalDirectory.pdf>

^x<https://mt.gov.sa/TourismInvestment/Documents/EnvironmentalInns-TechnicalDirectory.pdf>